علي اللازم بجامع اللفظ والتوسط
لعروض السكون المحض عن لزومه
والقصر لجواز التقا الساكنين في الوقف
فاستغني عن المد وفي المد المنفصل
خلاف فورش وابن عامر وعاصم وحمزة
والكسايي يثبتونه بلا خلاف وابن كثير
والسوسي ينفيانه بلا خلاف وقالون
والدوري يثبتانه وينفيانه وتفاوت
المادين في الزيادة كتفاوتهم فيها فيما
مر في المد المتصل والحاصل ان المد
قسمان اصلي وهو المد الطبيعي الذي
لا تقوم ذات الحرف الا به ولا يتوقف
علي سبب نحو الذين امنوا وسعي وفرعي
وهو بخلاف ذلك وهو الذي تكلم عليه
الناظم وسببه همز او سكون فزيد
في حرف المد لضعفه فيتقوي بالزيادة
وليس المد حرفا ولا حركة والمد مع
الهمز قسمان لاحق له نحو أمن وايما
واوتوا فلورش فيه المد والقصر
والتوسط

والتوسط وسابق عليه وهو قسمان
متصل ومنفصل والمد مع السكون قسمان
لازم وجايز واللازم قسمان لازم كلمي ولازم
حرفي وقد مر ذلك لكن اختلف في مد الميم
من الم ومن الم احسب الناس علي قراة ورش
بالنقل فقيل تمد اعتبارا بعدم الاعتداد
بالعارض وهو الاكثر وقيل لا تمد اعتبارا
بالاعتداد بالعارض والجايز بسبب سكون
لوقف او ادغام وكذا المد المنفصل كما مر
وقد ذكر ابن القاصح للمد عشر القاب
ذكرتها في مصنف مشتمل علي احكام النون
الساكنة والتنوين والمد والقصر ولما فرغ
من التجويد واحكامه عقبه بذكر متعلقاته
من الوقف والابتدا فقال وبعد
معرفة تجويدك للحروف لا بد لك من
معرفة الوقوف والابتدا والوقوف جمع
وقف جمعه باعتبار انواعه المذكورة بقوله
وهي تنقسم اذا زابده ثلاثة هي تام بتخفيف
الميم للوزن وكاف وحسن والوقف لغة

Copyright © King Saud University